

ويقف التاكسي أمام البار . .

وتراه صاحبة البار وتساله عن الذي أصابه . . هل هو أمضى
ليلة حمراء مع فتاة جميلة . . يجوز . . ولكنه لا يشرب ولا يعرف
الليل بعد التاسعة مساء . ولا يعرف النساء . ثم إنه ليس مريضاً .
ولامصابياً . ولا مفصولاً من عمله . إنه قد ارتفع فجأة إلى طبقات
الجر العليا في ملابس غير مكيفة بالهواء والضغط . كيف ؟
إنه لا يفهم ؟

وتساله صاحبة البار : ولكن لماذا جعلك مديراً عاماً ؟

– تطبيقاً للاشتراك الإيجابية .

– وماذا فعلت مع الفتاة اليونانية ؟

– خطبتها . .

– معقول جداً . وماذا تعمل هي ؟

– خادمة .

– وتملك هذا الفراء الثمين ؟

– إنها مدبرة جداً .

وفي الطرقات ينحني النائم لتحيته . . ويصافحونه بحرارة .
وهو في ذهول ويصافح ويرد التحية .

ويتجه إلى أحد مكاتب السياحة . ويراها مندوب السياحة فيقول
له : لا توجد عندنا أماكن . . الباخرة قد امتلأت .